DOI: 10.33193/JALHSS.62.2020.359
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (62) December 2020
العدد (62) ديسمبر 2020

اثر برنامج تعليمي على وفق نظرية الذكاء الثلاثي في تحصيل مادة علم النفس الفسيولوجي لدى طلبة كلية التربية

أ.د. داود عبدالسلام صبري
التخصص مناهج وطرائق تدريس العامة
كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد - العراق
البريد الالكتروني: Daood.a@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

نور علي عبدالله
التخصص مناهج وطرائق تدريس العامة
كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد - العراق

الملخص

تعرّف اثر البرنامج التعليمي على وفق نظرية الذكاء الثلاثي في تحصيل مادة علم النفس الفسيولوجي لدى طلبة كلية التربية ،ومن اجل تعرف اثر البرنامج التعليمي وفق نظرية الذكاء الثلاثي في تحصيل مادة علم النفس الفسيولوجي ؛اعتمد الباحثان على تصميم تجريبي ذي ضبط جزئي ، وهو تصميم المجموعة الضابطة عشوائية الاختبار القبلي والبعدي .

اختار الباحثان قصدا كلية التربية – ابن رشد / جامعة بغداد ، المرحلة الثالثة ، واختارت بالطريقة العشوائية شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي درست وفق البرنامج التعليمي ، بواقع (18) طالبا وطالبة ، و الشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ، بواقع (18) طالبا وطالبة ،كافأ الباحثان بين طلبة مجموعتي البحث احصائيا بعدد من المتغيرات اما أداة البحث ؛فقد اعد الباحثان اختبار التحصيلي المكون من (40) فقرة ، (30) فقرة موضوعية ، (10) فقرة مقالية ،و تحقق الباحثان من صدق الاختبار وثباته ، واستخرجت القوة التميزية ، ومعامل صعوبة الفقرات ، وبن الباحثان مفتاح التصحيح ،و تحققت من صدقه بعرضه على مجموعة من المحكمين ، ثم طبقتهما قبليا وبعديا على طلبة عينة البحث .

ولمعالجة البيانات الدراسة احصائيا واستخراج النتائج استعمل الباحثان : (اختبار مان وتني للعينات الصغيرة ،اختبار ولكوكسن ،معامل ارتباط بيرسون (Pearson) ،مربع كاي (كا2) ،وبعد تحليل البيانات توصل البحث الى ما يأتي :

وجود فرق ذي دلالة احصائية بين طلبة مجموعتي البحث في اختبار التحصيل، ولصالح المجموعة التجريبية، أي إنَّ البرنامج التعليمي أثرَّ تأثيرًا ايجابيًا في تحصيل الطلبة؛ وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وفي ضوء نتائج البحث وضع الباحثان عددا من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: البرنامج التعليمي، نظرية الذكاء الثلاثي، علم النفس الفسيولوجي.

DOI: 10.33193/JALHSS.62.2020.359
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (62) December 2020
العدد (62) ديسمبر 2020

The Effect of an Educational Program on the Theory of Triple Intelligence on the Achievement of Physiological Psychology among Students of the College of Education

Prof. Dr. Dawood Abdulsalam
Educational Methodologies
Ibn Rushd College of Education - University of Baghdad – Iraq
Email: Dawood.a@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Noor Ali Abdullah
Educational Methodologies
Ibn Rushd College of Education - University of Baghdad – Iraq

ABSTRACT

This research aims to:
Learn about the effect of the educational program according to the theory of triple intelligence in the achievement of the subject of physiological psychology among students of the College of Education, and in order to know the effect of the educational program according to the theory of triple intelligence in the achievement of the subject of Physiological Psychology; the two researchers relied on an experimental design with partial control, which is the design of the control group Randomized pre and post test.
The two researchers intentionally chose the College of Education - Ibn Rushd / University of Baghdad, the third stage, and randomly chose Division (A) to represent the experimental group that studied according to the educational program, by (18) students, and Division (B) to represent the control group that studied in the traditional way By (18) male and female students, the researchers rewarded the two research groups statistically with a number of variables as for the research tool. The two researchers prepared an achievement test consisting of (40) paragraphs, (30) objective paragraphs, (10) essay paragraphs, and the researchers verified the results. The test was validated and fixed, and the discriminatory strength was extracted, the paragraph difficulty factor, and the researchers built the key to the correction, and I verified its validity by presenting it to a group of arbitrators, then applied them before and after the research sample students.
To treat the study data statistically and extract the results, the two researchers used: (Mann-Whitney test for small samples, Wilcoxen's test, Pearson correlation coefficient, Cay-square (Ca2). After analyzing the data, the research concluded the following:
The existence of a statistically significant difference between the students of the two research groups in the achievement test, and in favor of the experimental group, meaning that the educational program had a positive effect on student achievement. Thus, it rejects the null hypothesis, and in light of the research results, the researchers put forth a number of conclusions, recommendations and proposals.

Keywords: Educational program, triple intelligence theory, physiological psychology.

DOI: 10.33193/JALHSS.62.2020.359
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (62) December 2020
العدد (62) ديسمبر 2020

الفصل الاول
التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث فيما نلمسه من تدني انخفاض مستوى التحصيل لدى طلبة المرحلة الثالثة قسم العلوم التربوية والنفسية بمادة الفسيولوجي، ووجود صعوبة في تعلم موضوعات تلك المادة بصورة جيدة من قبل طلبة المرحلة نفسها، فضلاً عن معانتهم في تذكر المعلومات والأفكار المهمة لتلك المادة التي تحول فيها عقل إلى إناء يملأ بالمعلومات ، ويعود ذلك الى اتباع الاساليب والبرامج التعليمية القديمة في الجامعات واعتماد المحتوى التعليمي على الملازم وقلة الاعتماد على البرامج التعليمية المتطورة بما يترتب على ذلك اتباع طرائق تدريس تقليدية واهمال الاساليب المحفزة للذكاء بأنواعه والتي لا تتوافق وبيئة التعليم واليوم اصبح التعليم الجامعي متدني وضعيف في جميع المراحل الدراسي،ويظهر هذا التأثير بانخفاض مستوى تحصيل الطلبة وضعف الاهتمام بالذكاء وبالأخص الذكاء الثلاثي الذي يعد مطلبا مهما من اجل جعل الطلبة قادرين على التوافق مع البيئة بنحو ايجابي في عصر يتسم بتطور وثورة الاتصالات ،

وفي ضوء ذلك تبرز مشكلة البحث الحالي في السؤال الاتي :

(ما اثر البرنامج التعليمي على وفق نظرية الذكاء الثلاثي في تحصيل مادة علم النفس الفسيولوجي لدى طلبة كلية التربية المرحلة الثالثة / قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية / جامعة بغداد)؟

اهمية البحث :

ان الجامعة هي المكان الافضل لبذرة التغير القادم ، ففرص التعليم والتحسن والتطوير وتنمية القدرات والامكانيات المختلفة تبدا من المدرسة وتنتهي عند الجامعة، وتعد مركز انطلاق الذي يرتقي به المجتمع الى القمة من اجل التميز والابداع. (الجاسم ، 2010 : 16)

وتعد عملية بناء البرنامج التعليمي من ابرز مراحل العملية التعليمية ، وان التوجهات الحديثة الموجودة نحو بناء البرنامج تسهل وتنمي القدرات المهارية عند المتعلم ، والنهوض بواقعه من جميع مناحي النمو التي يمتلكها فنجاح البرنامج يعتمد في الاساس على البناء الدقيق له ، واذا ما نظم برنامج تعليمي فمن الضروري اولا ان تحدد الاهداف التعليمية الرئيسة ذات العلاقة المباشرة بالمادة الدراسية ، ومن خلالهما يتم تحديد الحقول المختلفة للسلوك الانساني ، ومن ثم ترجمتها الى اهداف خاصة تستعمل لخدمة الاهداف العامة . (زاير و سماء ، 2013 : 132).

يرى الباحثان بان البرامج التعليمية الحديثة تعمل على مواكبة التطور الحاصل في شتى جوانب المناهج الدراسية الارتقاء بمستوى التعلم و رفع مستوى التحصيل لدى المتعلم ،وتكمن اهميته في استهداف التعليم الغير جيد وكذلك الوسائل والاساليب والانشطة وتنظيم المحتوى على وفق التسلسل و التنظيم المنطقي والسيكولوجي ،لذا فأنها قامت ببناء برنامج متكامل متناسق الخطوات وشاملة عن طريق تقصي الحقائق والمعلومات استكشاف البدائل والمهارات العلمية الحديثة التي تعمل على جذب انتباه الطالب واثارة دافعيتهم ، والتوجيه المناسب للنشاط المتعلم والابتعاد عن العشوائية وتم توظيف الجانب العملي من خلال تدريبهم على حل مشكلات حقيقية واقعية تتطلب منهم التفكير و الذكاء ووضع الحلول تتضح الاهمية النظرية والتطبيقية للدراسة الحالية في الاتي :

الاهمية النظرية :

1- تساهم هذه الدراسة في لفت الانظار الى اهمية الذكاء الثلاثي (التحليلي – المكوناتي (Analytic Componential Interlligence) و العملي – السياقي(Practical Contextual intelligence)الذكاء الابداعي – الخبراتي(Creative Experiential Intelligence) ،كونه يتضمن عمليات تؤدي الى قدر كبير من السلوك الذكي الذكاء) 2-اهمية النظرية الثلاثية في الذكاء(الابداع والعمل ومواجهة المواقف والصعوبات التي قد تواجه الفرد اثناء تعامله وتفاعله مع البيئة التي يعيش فيها ويتفاعل معها ان تعليم الذكاء الثلاثي يؤدي الى استثمار واعد في المجال التعليمي .

3-اهمية البرامج التعليمية مخططة منسقه وفق قواعد و مبادئ حقيقية تراعي اهتمامات وميول المتعلمين تؤدي الى تعزيز ثقتهم بأنفسهم وبالتالي رفع واقع التعليم و تحقيق الاهداف المنشودة .

DOI: 10.33193/JALHSS.62.2020.359
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (62) December 2020
العدد (62) ديسمبر 2020

4-تعد المرحلة الجامعية هي اساس بناء المستقبل ، عن طريق مخرجات التعليم يخرج فئة واعية مدربة قادرة على حل المشكلات ولها القدرة على توظيف التعلم في جوانب الحياة المختلفة .

5-ان التحصيل الدراسي هو العمودي الفقري لنجاح المؤسسة التعليمية وجعل الطلبة قادرين على توليد الافكار ، اعادة بناء الافكار ، واستثمارها .

6-ان علم النفس الفسيولوجي هو علم يهتم بدراسة وظائف اعضاء الكائن الحي .

7-سيكون مرجعا للباحثين بما يوفره من معلومات قيمة وعلمية عن النظرية الثلاثية في الذكاء الانساني و مكوناتها الذكاء التحليلي ، والذكاء الابداعي ، والذكاء العملي ، وادوات القياس .

8-يوجه الانظار حول الكشف عن المشكلات التي تواجه الطلاب من اجل النهوض وتحسين المستوى التحصيلي من طريق الوقوف على جوانب الضعف ومعالجتها ، والتعرف على جوانب القوة و تنميتها .

- اما الاهمية التطبيقية للبحث فتتمثل الاتي :

1- تزويد الميدان التربوي بمسح شامل عن النظرية الثلاثية في الذكاء الانساني ، مما يزود التدريسين بأساليب التدريس المتميزة .

2- ان برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاء الثلاثي يساهم في بلورة الجانب العملي والذكاء الابداعي يوضع موضع تجريب يتم من طريقه اختبار النظرية وصولا الى التطبيق المناسب لها في ميدان التعلم الجامعي .

3- توجيه انظار المعلمين لاختبار الاستراتيجيات التي يتضمنها البرنامج ، مدى ملائمتها وقدرتها على تنمية الابداع والتحليل والعمل .

4- الدراسة الحالية توفر دليلا للمعلم عن كيفية تخطيط الدروس وتنفيذها على وفق النظرية الثلاثية ، والانشطة الاثرائية ، ومدى مناسبتها للمواضيع المادة .

هدف البحث : يرمي هذا البحث :

تعرف اثر البرنامج التعليمي على وفق نظرية الذكاء الثلاثي في تحصيل مادة علم النفس الفسيولوجي لدى طلبة المرحلة الثالثة في قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية – ابن رشد / جامعة بغداد . وفي ضوء هدف البحث وضع الباحثان الفرضية الصفرية الاتية :

- ((لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلاله (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة علم النفس الفسيولوجي وفقاً للبرنامج التعليمي على وفق نظرية الذكاء الثلاثي ،ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها وفقاً للطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي)).

حدود البحث: يتحدد هذا البحث ب :

1-طلبة جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد في المرحلة الثالثة قسم العلوم التربوية والنفسية الدراسة الصباحية ، للعام الدراسي 2019-2020 م .

2- مادة علم النفس الفسيولوجي الفصول الخمسة الاولى وفق مفردات (لجنة العمداء)، المقرر تدريسها للعام الدراسي 2019 -2020 في العراق .

3- الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2019 – 2020).

تحديد المصطلحات :

1-الفاعلية عرفها(زيتون ،2001) بانها :

"مدى تطابق مخرجات النظام مع اهدافه " (زيتون ، 2001 : 17) .

التعريف الاجرائي :

حجم الاثر الذي يحدثه البرنامج التعليمي وفق نظرية الذكاء الثلاثي في التحصيل الطلبة – المجموعة التجريبية –المرحلة الثالثة في مادة الفسيولوجي ، المقاسة في الاختبار التحصيلي البعدي .

2 البرنامج التعليمي

(Webster, 1971) بانه :

"مخطط شامل يضم الدروس و الفعاليات ,والانشطة المصاغة التي تؤدي في النهاية الى تغير سلوكي في اداء المتعلمين ". (Webster , 1971 ; 557).

التعريف الاجرائي للبرنامج

DOI: 10.33193/JALHSS.62.2020.359
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (62) December 2020
العدد (62) ديسمبر 2020

-(تنظيم بنائي منسق وفق اسس وابعاد نظرية الذكاء الثلاثي و المتضمن المحتوى و الانشطة والتدريبات والتقويم الذي بنته الباحثة وطبقته على طلبة الصف الثالث في المجموعة التجريبية عينة البحث في قسم العلوم التربوية و النفسية كلية التربية ابن رشد – جامعة بغداد).

3 نظرية الذكاء الثلاثي

1-(ابو جادو ،2006) بانه :

" نظام او مجموعة من القدرات تستعمل لتحقيق اهداف الفرد في الحياة ضمن السياق الثقافي الاجتماعي من خلال التكيف مع البيئة واختيارها و تشكيلها ". (ابو جادو ، 2006 : 10) .

التعريف الاجرائي (نظرية الذكاء الثلاثي)

اعتمدت الباحثة على النظرية الثلاثية التي تم بناء البرنامج على وفق خطواتها واسسها وفلسفتها ومنطلقات النظرية والتربوية التي نادى بها روبرت ستبرنبرغ التي تروم الباحثة قياسها في التحصيل لدى طلبة كلية التربية على عينة البحث (المجموعة التجريبية) .

4- التحصيل :

عرفها(علام ، 2000) :

"يقصد بالتحصيل Achievement بانه درجة الاكتساب التي يحققها فرد او مستوى النجاح الذي يحرزه او يصل اليه في مادة دراسية او مجال تعليمي او تدريبي معين ، من اجل قياس مدى استيعاب المتعلم لبعض المعارف والمعلومات والمفاهيم ومهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين او نهاية مدة تعليمية معينة . (علام ، 2000 :305) .

التعريف الاجرائي

مجموعة المهارات و القدرات و العمليات والمفاهيم والمبادئ التي اكتسبها عينة البحث –(المجوعة التجريبية) ومدى قدرتهم على بلوغ مستويات عليا من التفكير- التحليل- الابداع المرونة –الحكم - النقد – فرض الفروض – وتقاس بالدرجات التي حصلوا عليها في الاختبار البعدي .

علم النفس الفسيولوجي (فسيولوجيا) Physiology

(مادة تهتم بدراسة وظائف الاعضاء تدرس لطلبة المرحلة الثالثة كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية ،وتتكون هذه المادة من (5 خمس) فصول دراسية وهي كالاتي :الفصل الاول نشاه علم النفس الفسيولوجي و الفصل الثاني (الخلية العصبية) والفصل الثالث (تشريح الجهاز العصبي واقسامه)والفصل الرابع (جهاز الغدد الصم) والفصل الخامس (الانفعالات) . (Ircoedu .uobaghdadedu

الفصل الثاني
خلفية نظرية ودراسات سابقة

استعرض الباحثان في هذا المحور المعالم النظرية التي ينطلق منها اساس هذا البحث في تحديد اطاره العام، وما طرحته المصادر والادبيات المتعلقة به، من جوانب أساسية تساعد في توضيح أبعاد متغيرات البحث، لتكون قاعدة نظرية شاملة وواضحة عن طبيعة هذه المتغيرات، بدءاً من تقديم مدخل تأريخي يوضح البدايات المبكرة لظهورها، وتناول دراسات سابقة لها علاقة بالدراسة الحالية.

المحور الاول: الجانب النظري

التحصيل الدراسي

قياس التحصيل الدراسي او الاكاديمي من منظور تاريخي

ان استيعاب الاساليب المختلفة التي تستخدم في وقتنا الحاضر في قياس التحصيل الدراسي ينبغي ان يستند الى رؤية واضحة التطورات التاريخية التي مرت بها الاساليب ،فالامتحانات المدرسية كانت تعتمد اساسا على الاختبارات االشفوية حتى نهاية النصف الاول من القرن التاسع عشر ، وفي عام 1845 تزعم هوراس مان Horace Mann الذي كان يعد من القادة التربويين البارزين في ولاية بوسطون الامريكية حركة تطوير التعليم العام ، واكد ضرورة استخدام الامتحانات التحريرية التي تتسم بالموضوعية والاتساق بدلا من الاختبارات

DOI: 10.33193/JALHSS.62.2020.359
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (62) December 2020
العدد (62) ديسمبر 2020

الشفوية في تقويم المتعلمين ،ولكن استمر استخدام الاختبارات الشفوية في التقويم الى ان بدأت في الاضمحلال وحلت محلها الاختبارات التحريرية ، وفي عام 1864 اعد المربي الانجليزي جورج فيشر G.Fisher الذي كان يعمل مدير مدرسة اول اختبار تحصيلي تحريري يتكون من عدة مقاييس متدرجة وامثلة ومواصفات متنوعة يمكن استخدامها تقييم جودة الخط والنحو والتعبير و الهجاء والرياضيات وغيرها ،

واطلق على هذه البطارية من الاختبارات " كتاب الموازين Scale Book " وقد وضح هذا الكتاب كيفية تقدير درجات كل اختبار فرعي تشتمل عليه البطارية و الدرجات الكلية و المعايير التي يمكن استخدامها في مقارنة الطالب بنفسه في هذه المواد المختلفة ، وبعد مضى ما يقارب من ربع قرن من الزمان اعد رايس J.Rice 1985 اول اختبار تحصيلي موضوعي في الولايات المتحدة الامريكية يقيس قدرة تلاميذ المدارس الابتدائية على الهجاء و طبقه على ما يقارب 16000 تلميذا ، واعد اختبارا تحصيليا في الحساب و اللغة الانكليزية ، وتعد هذه الاختبارات لبنات بناء الاختبارات التحصيلية المقننة حبث شهد اول القرن العشرين ظهور عدد من هذه الاختبارات المقننة متمثلة في اختبار الحساب الذي اعده ستون 1908 -1909 Stone ، واختبار جودة الخط الذي اعده ثورنديك 1909 Thorndike وتزايد عدد الاختبارات في عام 1920 بما مثل اختبار ستانفورد التحصيلية للمرحلة الابتدائية 1923 وبطارية امتحانات ايوا للمحتوى الدراسي للمرحلة الثانوية عام 1925 ،وعلى الرغم من الخلاف القائم حتى الان حول فاعلية كل من الاختبارات الموضوعية التي تضم مفردات اختيار من المتعدد او الصواب او الخطأ او مزاوجة ، مل الفراغ ، اختبارات المقال ، الا ان تطوير هذه المفردات الموضوعية تشمل العمليات العليا التي يفترض انها تقاس فقط بأسئلة المقال ساعد في انتشار استخدامها في الاختبارات التحصيلية المقننة لتقويم المتعلمين ، وقد ادى تصميم برامج اختبارية على المستوى القومي والاقليمي في الولايات المتحدة الامريكية الى دفعة قوية لحركة الاختبارات التحصيلية وبخاصة الاختبارات المقننة ، ولعل اهمها برنامج مكتب القبول بالكليات (CEEB) عام 1952 ، وبرنامج تقويم التعليم العام General Education Evaluation Program الذي اكتمل تنفيذه عام 1954 ، وبرنامج الاختبار للكليات الامريكية American Colleges Testing program 1959 لفرز المتقدمين للالتحاق بالكليات بغرض انتقاء الطلاب المتميزين لالحاقهم ببعثات دراسية ، ولم يقتصر استخدام الاختبارات التحصيلية على الاغراض التربوية فحسبل استخدم في اختيار العاملين بل المصانع والمؤسسات الحكومية ،

وعلى الرغم من ان ثورنديك 1913 Thorndike وفلاناجان 1951 Flanagan وغيرهما ميزا بين المعيار النسبي ومحك الاداء المطلق بالقياس التربوي ، الا ان هذا التميز لم يسهم اسهاما ملحوظا في فلسفة بناء الاختبارات التحصيلية الى ان نشر جيلزر Glaser مقالته المهمة حول الاختبارات مرجعية المحك في دورية عالم النفس الامريكي (American Psychologist 1963) ، وقد شجع على ذلك الحركات التربوية التي نادت بالمسؤلية التربوية Accountaibillity ، الاهدلاف التربوية Evaluation by Objectives وعقود الاداء Performance Contracting ، والتعلم من اجل التمكن Mastery Learning والتعلم من اجل التميز Learning For Excellence ، وغيرها من التطورات التربوية المعاصرة . (علام ، 2000 : 303 - 305) .

المحور الثاني:دراسات سابقة

1- دراسة التميمي(2019):" فاعلية استخدام استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة في التحصيل طلاب الخامس العلمي الاحيائي في مادة الرياضيات وتنمية الذكاء الناجح وحب الاستطلاع العلمي لديهم " هدفت الدراسة التعرف على فاعلية استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة في تحصيل طلاب الخامس العلمي الاحيائي في مادة الرياضيات وتنمية الذكاء الناجح وحب الاستطلاع العلمي لديهم في جرت قضاء الدجيل التابع لمدرية العامة لتربية صلاح الدين. وتكون مجتمع البحث من (طلاب الخامس العلمي) الفرع الاحيائي في المدراس الصباحية للعام الدراسي(2017-2018) بصورة قصدية تم اختيار اعدادية للبنين ، وبصورة عشوائية تم اختيا الشعبة (أ) كمجموعة تجريبية درست وفق استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة و الشعبة (ب) مجموعة ضابطة درست وفق الطريقة الاعتيادية ، بواقع (26) طالبا في كل مجموعه . ولتحقيق اغراض البحث قام الباحث بأعداد الاختبار التحصيلي المكون من (25) فقرة اختبارية من نوع الاختيار المتعدد وتبنى اختبار الذكاء الناجح روبرت الثلاثي للقدرات المعد للمرحلة الثانوية والذي تم تعديله من قبل (العزاوي ، 2008) بعد التأكد من خصائصه

DOI: 10.33193/JALHSS.62.2020.359
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (62) December 2020
العدد (62) ديسمبر 2020

السايكومترية ، وتم تطبيقه قبليا وبعديا على مجموعتي البحث ، كما اعد الباحث اختيار حب الاستطلاع العلمي المكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد . و حدد مادة الرياضيات بالاعتماد وعلى الفصول الخامسة الاخيرة للخامس العلمي لكورس الثاني (2017- 2018) واكدت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة على طلاب المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل وتمسية الذكاء الناجح وحب الاستطلاع العلمي ، وفي ضوء النتائج وضع الباحث عدد من التوصيات و المقترحات.

2- دراسة مجيد(2018): " فاعلية تصميم تعليمي – تعلمي على وفق نظرية الذكاء الناجح في التحصيل و تفكيرهن الايجابي" هدفت الدراسة التعرف على فاعلية تصميم تعليمي - تعلمي على وفق نظرية الذكاء الناجح في تحصيل مادة الجغرافية عنده طالبات الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهن الايجابي. ولتحقيق اغراض البحث قامت الباحثة بالاعتماد على المنهج الوصفي في اعداد التصميم التعليمي ومنهج التجريبي في بيان فاعلية التصميم في تحصيل مادة الجغرافية والتفكير الايجابي لدى طالبات، واستخدم فيه التصميم التجريبي الحقيقي ذي المجموعتين المتكافئتين ذوات الاختبار البعدي لقياس التحصيل و التفكير الايجابي . وبلغت عينة البحث (60) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي بالمدراس التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد /الرصافة الثانية ، و بالاختيار العشوائي موزعات على مجموعتين: التجريبية التي درست بالتصميم التعليمي على وفق نظرية الذكاء الناجح والضابطة التي درست بالطريقة التقليدية. واعدت الباحثة اختبار تحصيلي مكون من (80) فقرة واقع (62) فقرة موضوعية من نوع لاختيار المتعدد (18) فقرة مقالية واختيار التفكير الايجابي مكون من (29) فقرة للمجالات الثلاثة للتفكير الايجابي بواقع (10) فقرات لمجال المعرفة الداخلية و (10) فقرات لمجال الايمان و (9) فقرات لمجال العلاقات ، وقد صيغت فقراته بتدرج ثلاثي للمجالات الثلاث . وقد اكدت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة الجغرافية الطبيعية باستعمال التصميم التعليمي على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيل البعدي . وتفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة الجغرافية الطبيعية باستعمال التصميم على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اختيار التفكير الايجابي البعدي.

الفصل الثالث
منهج البحث واجراءاته

منهج البحث:

لغرض تعرّف اثر البرنامج التعليمي في تحصيل مادة علم النفس الفسيولوجي، اتبع الباحثان المنهج شبه التجريبي في تعرّف فاعلية البرنامج التعليمي المعد من قبل طالبة الدكتوراه نور علي عبدالله.

اولاً/ التصميم التجريبيّ

كلما كان اختيار التصميم التجريبي معتمدا على اساس اهداف الدراسة ومتغيراتها والظروف التي سينفذ في ظلها كانت النتائج التي تحصل عليها من خلال تحليل بيانات اكثر دقة واكثر صدقا وموضوعية . (رؤوف ،2001 : 179)؛ لذلك اعتمد الباحثان احدى التصميمات ذات الضبط الجزئيّ، وهو تصميم المجموعة الضابطة اللاعشوائية الاختيار، والشكل (1) يبين ذلك.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	البرنامج التعليمي	التحصيل	الاختبار التحصيلي
الضابطة	ــــــــــــــ(1)		

شكل (1)
التصميم التجريبيّ المعتمد في البحث

(1) البرنامج التقليديّ المتبع في تدريس مادة علم النفس الفسيولوجي.

DOI: 10.33193/JALHSS.62.2020.359
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (62) December 2020
العدد (62) ديسمبر 2020

ثانيًا/ مجتمع البحث وعينته:Population Research &It,s Sample

تكوَّن مجتمع هذا البحث من طلبة المرحلة الثالثة في اقسام العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعام الدراسي 2019-2020. وتشير عينة البحث إلى ذلك الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل تمثيلًا كافيًا، بحيث يسمح بتعميم نتائجها عليه؛ بهدف تعرّف خصائص ذلك المجتمع، فهي تعطي الباحث النتائج بأقلّ كلفة، وبأسرع وقت وجهد. يختارها الباحث بأساليب مختلفة بحسب المشكلة أو الظاهرة، ولما كانت المجتمعات كبيرة الحجم في الغالب، فإنَّه لا يمكن للباحث أن يدرس الظاهرة بأكملها؛ لذلك يلجأ إلى اختيار عينة من ذلك المجتمع (صبري،2006: 24)، واختارت الباحثة قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية – جامعة بغداد، بسبب انها طالبة دكتوراه في نفس القسم، وابداء القسم ورئاسته التعاون مع الباحثة في اكمال اجراءات التجربة فيه، فضلا عن موافقة تدريسية المادة الاصلية2 على معاونة الباحثة وتسهيل الامر في اجراء التجربة على طلبة المرحلة الثالثة في هذا القسم، وقد وجدت الباحثة ان المرحلة الثالثة في القسم تضمُّ شعبتين، وهما شعبتا (أ، ب) وبطريقة السحب العشوائي البسيط (3) اختارت الباحثة شعبة (أ) لتُمثّل المجموعة التجريبية بواقع (18) طالبا وطالبة، وشعبة (ب) لتمثّل المجموعة الضابطة بواقع (18) طالبا وطالبة ايضا بعد استبعاد الطلبة الراسبين، وبذلك أصبح عدد طلبة عينة البحث(36) طالبا وطالبة، وجدول (1) يُبيّن ذلك:

جدول (1)
طلبة عينة البحث [4]

المرحلة والشعبة	المجموعة	عدد الطلبة
الثالثة (أ)	التجريبية	18
الثالثة (ب)	الضابطة	18
المجموع		

ثالثا: تكافؤ مجموعتي البحث:

حاولت الباحثة ايجاد التكافؤ الاحصائي بين طلبة مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات، حتى لا يكون لها تأثير في المتغير التابع وهو التحصيل الى جانب المتغير المستقل وهو البرنامج التعليمي ، وكانت الاجراءات على النحو الاتي:

1- الاعمار الزمنية محسوبة بالشهور:

حصلت الباحثة على الاعمار الزمنية لطلبة مجموعتي البحث من خلال استمارة تم توزيعها عليهم، وبعد الحصول على البيانات استعملت الباحثة اختبار (مان وتني) للمكافأة بين مجموعتي البحث، فكانت النتائج عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين القينتين المحسوبة والجدولية لمان وتني، اذ كانت القيمة المحسوبة (140) اعلى من القيمة الجدولية، وبذلك تم مكافأة مجموعتي البحث في هذا المتغير.

2- درجات اختبار الذكاء:

طبقت الباحثة اختبار اوتيس- لينون على طلبة مجموعتي البحث (ملحق)، وبعد الحصول على الدرجات استعملت اختبار (مان وتني) للمكافأة بين مجموعتي البحث، فكانت النتائج عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين القيمتين المحسوبة والجدولية لمان وتني، اذ كانت القيمة المحسوبة (180) اعلى من القيمة الجدوليةK وبذلك تم مكافأة مجموعتي البحث في هذا المتغير.

2- درجات اختبار المعلومات السابقة :

اعدت الباحثة اختبارا في المعلومات السابقة تكون من (50) فقرة ن نوع الاختيار من متعدد، وطبقته على مجموعتي البحث قبل بدء التجربة لتعرف التكافؤ بينهما في المعلومات السابقة التي يمتلكونها، وبعد الحصول على الدرجات استعملت اختبار (مان وتني) للمكافأة بين مجموعتي البحث، فكانت النتائج عدم وجود فرق ذو

---

[2] - ا.م.د احلام جبار عبد الله.

(3) كتبت الباحثة أسماء الشعبتين في ورقتين صغيرتين، ووضعتهما في كيس، وسحبت ورقة فكانت تحمل اسم شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية، واعتبرت الورقة الاخرى التي تحمل اسم شعبة (ب) المجموعة الضابطة.

(3) العينة تمثل العدد الصافي بعد استبعاد الطلبة الراسبين، لاعتقاد الباحثة انهم يمتلكون معلومات سابقة قد تؤثر في نتائج البحث، لذلك استبعدتهم الباحثة من النتائج الاحصائية فقط، وابقت عليهم في الصف حفاظا على النظام الدراسي.

DOI: 10.33193/JALHSS.62.2020.359
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (62) December 2020
العدد (62) ديسمبر 2020

دلالة احصائية بين القيمتين المحسوبة والجدولية لمان وتني، اذ كانت القيمة المحسوبة (70) اعلى من القيمة الجدولية ، وبذلك تم مكافأة مجموعتي البحث في هذا المتغير.

ثالثًا/ ضبط المتغيرات الدخيلة (السلامة الخارجية للتصميم التجريبي)

1. **العمليات المُتعلقة بالنّضج:** تعني التغييرات التي تطرأ على نمو الفرد الخاضع للتجربة، بحيث تترك الأثر الايجابي أو السلبي في نتائج التجربة، ممّا لا يفسح المجال لإرجاع النتائج إلى المتغير التجريبيّ فقط، مثل عمليات النمو الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي (ملحم 2010: 242)؛
2. **الفروق في اختيار العينة:** قد يتمُّ اختيار أفراد عينة البحث من دون مراعاة الفروق الفردية بينهم، وبذلك يطرأ تأثير على نتائج التجربة بسبب هذه الفروق (رؤوف، 2001: 168)، وقد حرصتْ الباحثة على تفادي أثر هذا المتغير من طريق عملية الاختيار العشوائي البسيط للعينة، وإجراء عملية التكافؤ الإحصائي بين طلبة مجموعتي البحث في المتغيرات.
3. **الانحدار الإحصائيّ:** يُقصد به اختيار أعلى الدرجات وأدناها من أفراد عينة البحث، أو أنَّه نزعة القيم المتطرفة الناتجة من عملية القياس، وميلها إلى الانحدار نحو وسط التوزيع (الكيلاني ونضال، 2007: 57)،
4. **أداة القياس:**

اعد الباحثان أداة قياس موُّحدة، لقياس المتغير التابع، وهو اختبار التحصيلي في مادة علم النفس الفسيولوجي.

رابعًا/ أثر الإجراءات التجريبية:

1. **المادة العلمية:** كانت المادة الدراسية واحدة لمجموعتي البحث، تمثَّلتْ بخمس فصول لمادة علم النفس الفسيولوجي للعام الدراسيّ (2019-2020).

2-توزيع الحصص: تم توزيع الحصص بشكل متساوٍ بين مجموعتي البحث، بواقع اربع حصص في الاسبوع، حصتان لكلّ مجموعة

3-بناية القسم: طُبقت التجربة في قسم واحد، وفي صفين متجاورين ومتشابهين من حيث: المساحة وعدد الشبابيك والإنارة والتهوية ونوعية المقاعد وحجمها، ممّا يستبعد اختلاف الظروف الفيزيقية بين الصفين، وبذلك تمَّ تلافي أثر هذا المتغير.

4-مدة التجربة: كانت مدة التجربة موحدة، ومتساوية لمجموعتي البحث.

خامسًا/ مستلزمات التجربة:

- تحديد الأهداف السلوكية: إن أول عمل يقوم به التدريسي في تخطيطه لتدريس مادة معينة هو صياغة الأغراض السلوكية ، وتعد صياغة الأهداف السلوكية خطوة مهمة في إعداد أي تجربة تعليمية لكونها توضح ما على المتعلم عمله عند انتهائه من دراسة المحتوى التعليمي للبرنامج (توفيق، والحيلة، 2000: 224).

- الخطط التدريسية:

أعدَّ الباحثان دروسًا لتدريس طلبة المجموعة التجريبية على وفق البرنامج التعليمي، يوضح هذه الدروس في صيغتها النهائية، ودروسًا لتدريس طلبة المجموعة الضابطة على وفق البرنامج التقليديّ المقرَّر لتدريس مادة علم النفس الفسيولوجي ،كما موضح بصيغتها النهائية وملحق.

سادسًا/ أداة البحث (الاختبار التحصيلي):

وفيما يأتي توضيح مفصل لخطوات بناء الاختبار:

تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار قياس تحصيل طلبة عينتي البحث بعد تدريسهم الفصول المقررة من مادة علم النفس الفسيولوجي للمرحلة الثالثة في اقسام العلوم التربوية والنفسية.

تحديد ابعاد الاختبار:

يتحدد البحث بالمستويات الستة للمجال المعرفي من تصنيف بلوم المعرفي وهي (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم).

DOI: 10.33193/JALHSS.62.2020.359
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (62) December 2020
العدد (62) ديسمبر 2020

تحديد عدد فقرات الاختبار:

استعان بآراء عدد من تدريسيي قسم العلوم التربوية والنفسية وآراء الخبراء بعد اطلاعهم على الأهداف السلوكية لمحتوى المادة المقررة ،وتم الاتفاق على تحديد فقرات الاختبار ب(40)فقرة اختبارية (وحسب الأهمية النسبية) لكي تكون ممثلة للمادة بصورة أدق.

تحليل محتوى المادة:

ويقصد به تحليل محتوى المادة الدراسية وتحديد موضوعاتها ومفردات كل موضوع سيغطيه الاختبار، بحيث يكون هذا التحليل معتمداً على تقسيمات مناسبة وذلك من اجل ضمان تمثيل فقرات الاختبار لمفردات محتوى المادة تمثيلاً متوازناً في تحقيق الشمول للاختبار(صدق المحتوى) والذي يعد أهم صفة من صفات الاختبار الجيد (مجيد، 2007: 237).

إعداد جدول المواصفات:

يعد جدول المواصفات خطوة ضرورية ومهمة ،وهو يربط الأهداف بالمحتوى ومدى تحقيق الأهداف السلوكية للمادة بشكل كبير (الفتلاوي، 2004: 240)

طريقة تصحيح الاختبار:

يتوقف تصحيح الاختبار بشكل رئيس على نوع الاختبار المستعمل، وعلى الإجراءات التي اتخذت لأغراض التصحيح، ومهما كانت نوعية أسئلة الاختبار المستعملة موضوعية أم مقالية، فان على المصحح أن يراعي الموضوعية عند وضع العلامات مما يتطلب منه أمرين مهمّين، هما: (ملحم، 2000: 229)

ثبات التصحيح:

يشير الباحثون إلى ضرورة التحقق من الثبات والموضوعية في تصحيح إجابات الطلبة في أسئلة المقال (ملحم، 2000: 232).

الصدق الظاهري :

عرض الاختبار بصيغته الأولية مع قائمة الأغراض السلوكية على مجموعة من الخبراء في المناهج وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية الملحق (1)، للتثبت من معايير صياغة الفقرات والدقة العلمية وانسجام الفقرات مع الاغراض السلوكية لها وفي ضوء اراء الخبراء عدلت بعض الفقرات وصولا للصيغة النهائية التي تحقق الصدق الظاهري، ويسمى هذا النوع من الصدق أيضا بصدق المحكمين، إذ يرى (عبيدات وآخرون، 1992) انه يمكن حسابه عن طريق عرضه على الخبراء والمختصين فاذا أكد الخبراء ان الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه فان الباحث يستطيع الاعتماد على حكمهم أي يكون الاختبار صادقا (عبيدات وآخرون، 1992: 164).

صدق المحتوى: يعدُّ هذا الصدق من أكثر أنواع الصدق صلاحية لاستعمال الاختبارات لا سيما ما يتعلق لحالات قياس التحصيل، ويقصد بصدق المحتوى هو مدى تمثيل الاختبار للمجالات والميادين التي تمثلها السمة المراد قياسها.(الكبيسي وربيع، 2008: 90).

التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

التطبيق الاستطلاعي الاول:

لأجل الكشف عن وضوح تعليمات الاختبار ووضوح فقراته وصياغتها والوقت المستغرق للاجابة عن الاختبار، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالبا وطالبة من مجتمع البحث في قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية في الجامعة المستنصرية، ولاحظت الباحثة ان تعليمات الإجابة وفقرات الاختبار كانت واضحة وان المتوسط لوقت إجابة الطلاب كان (50) دقيقة[5].

التطبيق الاستطلاعي الثاني لتحليل فقرات الاختبار:

تحليل فقرات الاختبار يقصد به استخراج معاملات الصعوبة والسهولة ومعامل التميز، وصدق فقرات الاختبار، وتحديد فاعلية البدائل المخطوءة (الكبيسي، 2007: 168).

[5] - تم حساب الوقت بجمع زمن إجابات كل الطلبة مقسوما على عددهم الكلي.

DOI: 10.33193/JALHSS.62.2020.359
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (62) December 2020
العدد (62) ديسمبر 2020

بعد أن تأكدت الباحثة وضوح الاختبار وتعليماته، طبقت الاختبار مرة اخرى على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة من قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية وقد أُعلم الطلبة بموعد الاختبار قبل اسبوع من تاريخ اجرائه وقد اشرفت الباحثة بنفسها على التطبيق، ثم رتبت الدرجات الاجابات تنازليا، واختارت (27%) مجموعة عليا، و (27%) مجموعة دنيا، وتشير(إنستازي) بهذا الخصوص إلى أن اختيار نسبة (27%) بصورة مجموعتين متطرفتين يعد مناسباً للبحوث التربوية والنفسية (Anastasia, 1988: 209).

معامل السهولة والصعوبة للفقرات:

إن أي فقرة في الاختبار يجب ان لا تكون سهلة جدا بحيث يستطيع جميع الافراد الاجابة عليها او ان تكون صعبة جدا فيفشل الجميع فيها، ويشير معامل الصعوبة الى نسبة الذين اجابوا عن الفقرة او السؤال اجابة خاطئة الى العدد الكلي للطلبة (كوافحة، 2010: 148)،

القوة التمييزية للفقرات:

تعني القوة التمييزية للفقرة قدرة الفقرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا، أي قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الافراد الذين يملكون الصفة او يعرفون الاجابة وبين الذين لا يملكون الصفة المقاسة او لا يعرفون الاجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار (كوافحة، 2010: 150).

فعالية البدائل الخاطئة للفقرات:

في الاختبارات التي تحتوي على فقرات اختيار من متعدد، يحتاج مصمم الاختبار أن يقوم بفحص إجابات الطلبة على كل بديل من بدائل الفقرة ،معتمدا على نفس قانون معامل التميز، بحيث يسعى أن يكون تميز البدائل الخاطئة سالباً أي يجب أن يكون اختيار أفراد المجموعة الدنيا له أكثر من أفراد المجموعة العليا لنفس البديل (حسين، 2011: 405- 406)، وبعد تطبيق معادلة فعالية البدائل ظهر ان البدائل قد جذبت إليها عددا اكبر من طلبة المجموعة الدنيا مقارنة بطلبة المجموعة العليا وبذلك تقرر ابقاء البدائل الخاطئة كما هي من دون تغيير.

ثبات الاختبار:

يقصد بالثبات إعطاء النتائج نفسها إذا ما أعيد التطبيق على الأفراد نفسهم في الظروف نفسها (الديب، 2009 : 211)، إذ تم حساب ثبات الاختبار باستعمال معادلة (كودر ريتشاردسون-21) لحساب الثبات، إذ إنها الطريقة الأكثر شيوعاً، وكان معامـل الثبات يساوي (0.87)، ويعد معامــل ثبات جيداً.

الاختبار بصورة النهائية:

بعد اتمام إجراءات شروط الاختبار الجيد يكون الاختبار جاهزا للتطبيق ومكونا من (40) فقرة، وبزمن اجابة قدره (50) دقيقة ، ووضعت له تعليمات ومثال محلول، والاختبار بصورته النهائية كما في الملحق (6).

ثامنًا/ الوسائل الإحصائية

استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية الاجتماعية (SPSS) لمعالجة بيانات الدراسة واستخراج النتائج.

1. اختبار مان وتني للعينات الصغيرة
2. اختبار ولكوكسن
3. معامل ارتباط بيرسون (Pearson)
4. مربع كــاي (كا2)

الفصل الرابع
عرض النتيجة وتفسيرها

نصَّت فرضية البحث على أنَّه:

(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق البرنامج التعليمي ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق البرنامج التقليدي في الاختبار التحصيلي)

وللتحقق من صحة الفرضية، استعمل الباحثان اختبار مان وتني، فقد دلَّت النتـائج على وجود فرق بين متوسط رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية البالغ (495)، ومتوسط رتب درجـات طلبة المجموعة الضابطة، البالغ (176)، إذ كانت القيمة المحسوبة (صفر)، اقل من القيمة الجدولية، وهذا يدلُّ على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين طلبة مجموعتي البحث في اختبار التحصيل، ولصالح المجموعة التجريبية، أي إنَّ البرنامج التعليمي أثرَّ تأثيرًا ايجابيًا في تحصيل الطلبة؛ وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وجدول (2).

DOI: 10.33193/JALHSS.62.2020.359
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (62) December 2020
العدد (62) ديسمبر 2020

جدول (2)

نتائج اختبار مان وتني لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

الدلالة	قيمة U		الضابطة			التجريبية		
	الجدولية	المحسوبة	الرتبة	الدرجة	ت	الرتبة	الدرجة	ت
دالة عند مستوى 0.05		صفر	8	30	1	21.5	45	1
			12.5	35	2	15.5	40	2
			15.5	40	3	28.5	50	3
			6.5	28	4	32	51	4
			9	31	5	33	52	5
			3	25	6	24.5	47	6
			18.5	42	7	25.5	48	7
			10	33	8	32	51	8
			11	34	9	36	54	9
			6.5	28	10	25.5	48	10
			5	27	11	18.5	42	11
			17	41	12	21.5	45	12
			1	22	13	24.5	47	13
			2	24	14	27	49	14
			12.5	35	15	28.5	50	15
			14	36	16	34	53	16
			20	44	17	32	51	17
			4	26	18	35	55	18
			176	**مج الرتب**		**495**	**مج الرتب**	

وتعزو هذه النتيجة الى واحد او اكثر من الأسباب الآتية:

1. إنَّ عينة البحث (المجموعة الضابطة) لا تمتلك القدرة على توليد أفكار، والاستنتاجات، وادراكات جديدة؛ ويعود سبب ذلك إلى اتباعها البرنامج التقليديّ، الذي يتعامل مع المعلومات الجاهزة من دون اعتماد نمط تفكيري يستند الى نظرية الذكاء الثلاثي، ممّا أدى إلى إهمال دافعية الطلبة العقلية.
2. أتاح البرنامج التعليمي ،الفرصة للطلبة لممارسة العمليات الإبداعية، فقد لوحظ شغفهم بتطبيقات البرنامج، واقبالهم على استعماله، من طريق توجيه تفكيرهم، وتغيير مساره من اطار التفكير المنطقيّ، والقيود التقليدية إلى التفكير باتجاهات متعددة، زيادة على منحهم أدوات صنع القرار؛ لإثبات ذواتهم، الثقة والاعتماد ممّا قاد إلى اطلاق خيالهم، وتحليل أفكارهم، وابتكار علاقات وأفكار جديدة.

ثانياً/ الاستنتاجات:

في ضوء ما سلف عرضه من نتائج، استنتج الباحثان ما يأتي:

1. أثبت البرنامج التعليمي فاعليته في زيادة التحصيل عند طلبة المرحلة الثالثة في اقسام العلوم التربوية والنفسية في مادة علم النفس الفسيولوجي.
2. امكانية التدريس ببرامج مقترحة على وفق نظرية الذكاء الثلاثي، بوصف الذكاء الثلاثي عملية فكرية مطوَّلة، ونظاماً متكاملًا، له أسسه، ومبادئه، ومهاراته، وممارساته، في مؤسساتنا التعليمية وبالإمكانات المتاحة

DOI: 10.33193/JALHSS.62.2020.359
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (62) December 2020
العدد (62) ديسمبر 2020

ثالثاً / التوصيات:

1- تقديم المادة التعليمية للطلبة على شكل مشكلات لها مساس بحياتهم، ممّا يشجع على إيجاد الحلول الإبداعية التي ترفع من التحصيل.

2- الابتعاد عن النمطية في التدريس، والانتقال من أسلوب التلقين المتبع في المؤسسات التعليمية إلى استعمال برامج التي تنمي مهارات الطلبة بمختلف انواعها.

رابعًا/ المقترحات:

1- إجراء دراسة؛ لتعرف فاعلية البرنامج التعليمي – التعلمي في متغيرات أُخرى مثل: الذكاء العملي ،الذكاء الابداعي ،حل المشكلات ،الاستقصاء المفاهيم ،الذكاء البصري ، وغيرها.

2- إجراء دراسة لتعرف فاعلية برنامج تعليمي –التعلمي على وفق نظرية الذكاء الثلاثي في تنمية مهارات التدريس.

المصادر

اولا : المصادر العربية:

1-ابو جادو محمود محمد علي، ميادة الناطور (2006). **اثر برنامج تعليمي مستند الى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والابداعية والعملية لدى طلبة المتفوقين عقليا**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم التربوية، الجامعة الاردنية، الاردن.

2-التميمي ، محسن علي محمد(2019). فاعلية استخدام استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة في تحصيل طلاب الخامس العلمي الاحيائي في مادة الرياضيات و تنمية الذكاء الناجح و حب الاستطلاع العلمي لديهم، **مجلة كلية التربية الأساسية**، العدد(104) مجلد(25).

3-الجاسم، فاطمة احمد(2010). **الذكاء الناجح والقدرات التحليلية الابداعية**، دار دي بونو للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

4-رؤوف، ابراهيم عبد الخالق(2001). **التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية**، دار عمار، عمان.

5-زاير واخرين (2013). **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية الجزء الاول**، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد .

6-زيتون ، حسن حسين . (2001) : تصميم التدريس رؤية منظومة ، عالم الكتب ، القاهرة .

7-صبري، عزام(2006). **الإحصاء في التربية ونظام SPSS**، جدارا للكتاب العالمي، عمان.

8-عبيدات، ذوقان(1992). **استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين**، ط2، دار الفكر، عمان.

9-علام ، صلاح الدين محمود(2000). **القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**، دار الفكر العربي، ط1.

10-الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم(2004)، **كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق في التخطيط والتقويم مع الأمثلة الوافية** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط1،عمان، الأردن.

11-الكبيسي، عبد الواحد حميد(2007). **القياس والتقويم (تجريدات ومناقشات)**، دار جرير، عمان.

12-مجيد، سهاد اكرم(2018). **فاعلية برنامج تعليمي – تعلمي على وفق نظرية الذكاء الناجح في تحصيل مادة الجغرافية عند طالبات الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهن الايجابي**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد.

13-مجيد، سوسن شاكر(2007). **تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد**، دار صفاء، عمان.

ثانيا : المصادر الاجنبية:

1-Anastasi,A. (1988). Psychological testing. (6 th ed) .New York:Macmillan Publishing Company.

2-webster, M'Webster,s (1971). Ninth New ' Colligation Dictionary Mcrriam ,w.Publishers spring field Massachusetts , U,S.A,.